

المستوى المعرفي للموظفين الزراعيين في عملية تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية وعلاقته ببعض المتغيرات في محافظة نينوى

أحمد عواد طالب علي الطالب
قسم الإرشاد الزراعي ونقل التقنيات-كلية الزراعة والغابات-جامعة الموصل
الخلاصة

أستهدف البحث تقدير المستوى المعرفي للموظفين الزراعيين في عملية تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية بشكل عام، وترتيب فقرات البحث وفقاً لمعرفة الموظفين الزراعيين بها، ثم تحديد العلاقة الارتباطية بين المستوى المعرفي للموظفين الزراعيين والمتغيرات المستقلة في البحث، ولغرض الحصول على بيانات البحث اعتمدت استمارة استبيان مؤلفة من جزئين: الجزء الأول تضمن عدداً من المتغيرات الشخصية والوظيفية الخاصة بالموظفين الزراعيين، والجزء الثاني أشتمل على مقياس لقياس المستوى المعرفي للموظفين الزراعيين في عملية تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية، حيث تضمن (26) فقرة، وتم التأكد من الصدق الظاهري لفقرات المقياس، وبلغ معامل الثبات (0.80) ومعامل الصلاحية (0.89). شمل البحث كافة الموظفين الزراعيين في محافظة نينوى والبالغ عددهم (175) موظفاً، حيث أخذت عينة عشوائية بسيطة منهم بنسبة 40% وبواقع 70 موظفاً. أوضحت النتائج إن المستوى المعرفي للموظفين الزراعيين في عملية تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية بشكل عام هو متوسط يميل للانخفاض، كما تبين أيضاً وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين المستوى المعرفي والمتغيرات المستقلة الآتية: (العمر، والنشأة، والتدريب السابق في مجال العمل الإرشادي)، كما لم تظهر النتائج وجود علاقة ارتباط معنوية بين المستوى المعرفي والمتغيرات المستقلة الآتية: (المستوى التعليمي، العنوان الوظيفي، مدة الخدمة الإرشادية، التخصص، وموقع العمل)، كما تبين أن الفقرات التي احتلت المراكز الثلاثة الأولى هي (معرفة وضع خطة العمل للبرنامج الإرشادي الزراعي، ومعرفة مفهوم الاتزان في تخطيط البرامج الإرشادية، معرفة كيفية تنفيذ خطة العمل للبرنامج الإرشادي الزراعي) على التوالي، ويوصي الباحث بضرورة العمل على رفع وتعزيز المستوى المعرفي للموظفين الزراعيين في عملية تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية وذلك من خلال إشراكهم في دورات تدريبية تركز في موضوعاتها على تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية.

الكلمات الدالة :
موظفين ، زراعيين
، تخطيط ، نينوى

للمراسلة :
أحمد عواد طالب
علي الطالب
قسم الإرشاد
الزراعي ونقل
التقنيات-كلية
الزراعة والغابات-
جامعة الموصل

الاستلام:
1-4-2012

القبول :
18-11-2012

The Knowledge Level For Agricultural Officials In Planning Process Of Agricultural Extension Programs And Its Relationship With Some Variables In Nineveh Governorate

Ahmed Awad Talb Ali Altalb
Department Of Agricultural Extension & Technology Transfer
/College Of Agricultural & Forestry / University Of Mosul

Key Words:
Knowledge ,
planning ,
Nineveh

Correspondence:
Ahmed Awad
Talb Ali Altalb
Department Of
Agricultural
Extension &
Technology
Transfer

Received:
1-4-2012

Accepted:
18-11-2012

ABSTRACT

The research aimed estimating the knowledge level for agricultural officials In Planning Process Of Agricultural Extension Programs general, to order the items of research according to the knowledge of agricultural officials to them, also to determine the correlation significantly between the knowledge level for agricultural officials and independent variables in the research the . For the purpose of obtaining research data adopted a questionnaire composed of two parts the first part: includes number of questions to obtain information on personal and , function , the second part included a scale to measure the knowledge level of agricultural officials in planning of agricultural extension , included (26) items was sure of the face validity for items of the scales. the reliability coefficient (0.80) and the coefficient of validity (0.89).

The search included all agricultural officials in governorate Nineveh who are (175) employees, where taken a simple random sample of them (40%) and by (70) employees.

The results showed that the knowledge level of agricultural officials In Planning Process Of Agricultural Extension Programs general is medial, also show a correlation significantly between the knowledge level and the independent variables the following :- (age, and upbringing, and previous training in agricultural extension), and results did not show a correlation significant between knowledge level and independent variables as follows: (level of education, career center, length of service extension, specialization, work site), also found that the top three items are (know the status of work plan for Agricultural Extension programs, knowledge concept of balance, in the planning of extension programs, see how to implement the work plan for the agricultural extension program) respectively, and the researcher recommends the need to work to raise the knowledge level

of agricultural officials in Planning Process Of Agricultural Extension Programs through the admission of training courses include all the subjects and knowledge for planning of agricultural.

قصيرة المدى واتخاذ قرارات متسعة لهذا فان غياب التخطيط الجيد والتقييم المستمر يعد سببا رئيسيا لفشل المشاريع والنشاطات الإرشادية (Grestvao,1997).

من جانب الإرشاد الزراعي فلا بد من وجود جهود منسقة خاصة للدراسة والتحليل لإيجاد خطط وبرامج يتم تصميمها وصولا إلى تحقيق الأهداف والغايات المطلوبة وتخضع هذه الخطط والبرامج إلى التغيير المستمر في ضوء تغيير الظروف في الريف (السامرائي والجادري، 1990). إن الواقع الفعلي لتخطيط البرامج الإرشادية الزراعية في العراق ومن خلال الدراسات يشير إلى عدم وضوح الأهداف العامة والأهداف التعليمية من قبل العاملين على المستوى المحلي وغياب خطط العمل السنوية وعدم اتباع خطوات عملية التخطيط بشكل دقيق وعدم اتباع الأسلوب العلمي لتقييم البرامج الإرشادية الزراعية، وفي دراسة أجريت تبين أن 45% من المرشدين الزراعيين في العراق لا يوجد لديهم برنامج زمني محدد ومكتوب لتنفيذ الخطط الإرشادية وأن 24% منهم لم يحددوا مسؤوليات منفذي الخطة أو البرنامج وكانت خططهم غير كاملة (صفاء الدين، 1991). ومن أجل تجاوز المشكلات والسلبيات المذكورة لابد من التعرف على المعلومات والمعارف التي يمتلكها الموظفون الزراعيين على جميع مستوياتهم في عملية تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية ومعرفة جوانب الضعف في معلوماتهم ومعارفهم ومن ثم إدخالهم دورات تدريبية لتزويدهم بالمعارف والمعلومات في عملية تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية، وهذا ما دفع الباحث القيام بإجراء هذا البحث، كما أجريت العديد من الدراسات لقياس المستوى المعرفي للموظفين الزراعيين منها: دراسة (جاسم وآخرون، 2011).

أهداف البحث

- 1- تقدير المستوى المعرفي للموظفين الزراعيين في عملية تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية بشكل عام.
- 2- ترتيب فقرات البحث وفقاً لمعرفة الموظفين الزراعيين بها.
- 3- تحديد العلاقة الارتباطية بين المستوى المعرفي للموظفين الزراعيين والمتغيرات المستقلة في البحث.

المواد وطرائق البحث

تم اختيار محافظة نينوى منطقة للبحث وذلك لأنها تحتوي على العديد من الشعب الزراعية، حيث شمل البحث جميع الموظفين الزراعيين في محافظة نينوى الموزعين على الشعب الزراعية والبالغ عددهم الكلي (175) موظفاً (مديرية زراعة نينوى، الإحصاء)، واختيرت عينة عشوائية منهم بنسبة (40%) وبواقع (70) موظفاً.

المقدمة

يعد التخطيط الوظيفية الأولى الهامة والرئيسية في إدارة أي مشروع سواء كان صناعي أو تجاري أو زراعي أو خدمي، وتزداد أهمية التخطيط في مجال الزراعة من حيث تحديد الهدف من المزروعات ونوع الزراعة المطلوبة وخاصة بالنسبة لعدد السكان سواء على المستوى الفردي أو الدولي أو العالمي حيث يتمكن من يعمل في الزراعة بإمداد السكان والسوق بما يحتاجه من مواد غذائية ضرورية لحياة الإنسان (عارف، 2010).

تعد عملية تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية وسيلة هامة فقد يتعلم المشتركون في العملية الكثير وذلك من خلال مساهماتهم في جمع حقائق عن المجتمع والقيام بتحليلها والتوصل إلى تحديد المشاكل البارزة والمشاركة في جميع الأعمال التخطيطية والتنفيذية والتقييمية للبرنامج بذلك يتعلم الناس طريقة التفكير، وتخطيط البرنامج الإرشادي الذي هو بيان للموقف الراهن والوضع الحالي وبلورة للمشكلات الفنية التي تعترض الإنتاج الزراعي (الطنوبي والصادق سعيد عمران، 1997). ويتم من خلاله معالجة المشكلات الزراعية والأخطاء التي تمارس بغية تصحيحها وتصويبها لتحسين أداء الفلاحين أنفسهم مما ينعكس إيجاباً على زيادة إنتاجهم وتحسينه كما ونوعاً وكذلك تعليمهم كيفية استخدام التقنيات والأساليب الزراعية الحديثة (ننه وآخرون، 2007).

إن التخطيط الإرشادي عملية منتظمة تتضمن تفكيراً علمياً كما تتضمن اتخاذ مجموعة من الإجراءات والقرارات للوصول إلى أهداف إرشادية هامة ومحددة على مراحل معينة وخلال فترة أو فترات زمنية مقدرة ومواجهه معوقات بلوغ الأهداف، وذلك من خلال الاستخدام الرشيد لكافة الإمكانيات المادية والموارد البشرية المتاحة حالياً والمتوقعة في المستقبل. (صالح وآخرون، 2004).

ويتطلب تنفيذ الأعمال الإرشادية الزراعية بفعالية القيام بإعداد خطط وبرامج مناسبة لهذه النشاطات في إطار إستراتيجية التنمية الوطنية التي تضعها الدولة حيث تعمل أجهزة الإرشاد الزراعي الرسمية على وضع هذه البرامج بالتعاون مع تنظيمات المزارعين والهيئات العامة أو الخاصة ذات العلاقة بالتنمية الزراعية (الريماوي، 1996). فالتخطيط للعمل الإرشادي الزراعي هو التنسيق بين ما يريد الجهاز الإرشادي الزراعي أن يحقق من أهداف تخدم المجتمع وبين إمكانيات الجهاز الإرشادي وقدراته المادية والبشرية والظروف البيئية والظروف الزمنية التي يمكن أن تتحكم فيه وذلك خلال فترة زمنية محدودة (سويلم، 1998). وقد يكون التخطيط مهمة صعبة وخاصة في الدول النامية بسبب ضعف الوعي السياسي والاقتصادي مما يؤدي إلى وضع خطط

زراعية، ماجستير فأعلى)، حيث أعطيت لهذه المستويات الرموز التالية (1,2,3,4) على التوالي، وتم تقسيم فئات هذا المتغير وذلك من خلال إعطاء المستويات الآتية: (خريج إعدادية، دبلوم زراعي، بكالوريوس علوم زراعية، ماجستير فأعلى).

3- النشأة: تم قياسه بمكان نشأة الموظف الزراعي، وهي (ريف، مدينة)، وقد أعطيت الرموز التالية (1,2) وعلى التوالي، وقسمت فئات هذا المتغير من خلال إعطائه المستويات الآتية (ريفي، حضري).

4- العنوان الوظيفي: تم قياس هذا المتغير من خلال المستويات الآتية (مرشد زراعي، م. مهندس زراعي، مهندس زراعي، مدير شعبة، مدير قسم)، حيث أعطيت لهذه المستويات الرموز التالية (1,2,3,4,5)، حيث تم تقسيم فئات هذا المتغير من خلال المستويات الآتية (مرشد زراعي، م. مهندس زراعي، مهندس زراعي، مدير شعبة، مدير قسم).

5- التدريب السابق في مجال العمل الإرشادي: تم قياس هذا المتغير من خلال المستويات الآتية (متدرب، غير متدرب)، وقد أعطيت لها الرموز التالية (1، صفر) وعلى التوالي، وتم تقسيم فئات هذا المتغير من خلال المستويات الآتية (متدرب، غير متدرب).

6- مدة الخدمة الإرشادية: تم قياس هذا المتغير من خلال عدد سنوات خدمة المبحوث بالدوائر الزراعية، حيث أعطيت درجة واحدة لكل سنة، وتم تقسيم فئات هذا المتغير باستخدام طريقة المدى الفعلي (أعلى قيمة – أقل قيمة) مقسمة على عدد الفئات، حيث تم تقسيمه إلى ثلاث فئات.

7- التخصص: تم قياس هذا المتغير من خلال المستويات التالية (متخصص بالإرشاد الزراعي، وغير متخصص بالإرشاد الزراعي)، حيث أعطيت لها الرموز التالية (1,2) وعلى التوالي، حيث تم تقسيم فئات هذا المتغير من خلال المستويات التالية (متخصص بالإرشاد الزراعي، وغير متخصص بالإرشاد الزراعي).

8- موقع العمل: تم قياسه من خلال المستويات الآتية (مركز ناحية، مركز قضاء، مركز محافظة)، حيث أعطيت لها الرموز التالية (1,2,3) وعلى التوالي، حيث تم تقسيم فئات هذا المتغير من خلال المستويات الآتية (مركز ناحية، مركز قضاء، مركز محافظة).

لغرض الحصول على بيانات البحث تم إعداد استمارة استبيان تتكون من جزأين: الجزء الأول منها تتضمن عددا من المتغيرات الشخصية والوظيفية الخاصة بالموظفين الزراعيين وهي (العمر، المستوى التعليمي، النشأة، العنوان الوظيفي، التدريب السابق في مجال العمل الإرشادي، مدة الخدمة الإرشادية، التخصص، موقع العمل). أما الجزء الثاني فتضمن (26) فقرة، لقياس المستوى المعرفي للموظفين الزراعيين في عملية تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية، حيث تم صياغة هذه الفقرات بعد الإطلاع على الكتب والمصادر العلمية الخاصة بعملية تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية، منها: دراسة (العباسي، 2007)، حيث تم التأكد من الصدق الظاهري لفقرات المقياس من خلال عرضها على المتخصصين في الإرشاد الزراعي وتم تعديل صياغة بعض الفقرات بناء على ملاحظات المتخصصين، كما تم إجراء اختبار أوليا للاستمارة على عينة من المبحوثين والبالغ عددهم (30) موظفا من خارج عينة البحث الرئيسية، وتم إيجاد الثبات بطريقة التجزئة النصفية حيث بلغ (0.80)، ومعامل الصلاحية (0.89) وذلك بجذر معامل الثبات، جمعت بيانات العينة الاستطلاعية في شهر (تموز، 2011). وبعد اكتمال الاستمارة بشكلها النهائي جمعت بيانات البحث النهائية في (تشرين الثاني، 2011).

قياس المستوى المعرفي للموظفين الزراعيين:

وتم قياس المستوى المعرفي للموظف الزراعي وذلك من خلال (26 فقرة) وضع أمام كل منها خمسة بدائل هي (أعرف بدرجة كبيرة جدا، أعرف بدرجة كبيرة، أعرف بدرجة متوسطة، أعرف بدرجة قليلة، لا أعرف)، وقد أعطيت لهذه البدائل القيم الرمزية الآتية (1,2,3,4,5) على التوالي، وبذلك تصبح أعلى قيمة معبرة عن مستوى معرفة الموظف الزراعي (130) درجة، وبذلك تنحصر القيم المعبرة عن مستوى معارف الموظفين الزراعيين (26-130) درجة، ومن خلال جمع إجابات الموظف الزراعي على كل فقرة من فقرات المقياس نحصل على الدرجة الكلية للمستوى المعرفي، وهي تمثل (المستوى المعرفي للموظف الزراعي في عملية تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية).

قياس المتغيرات المستقلة وطريقة تقسيم الفئات:

1- العمر: تم قياسه من خلال عدد سنوات عمر الموظف الزراعي وقت جمع البيانات، حيث أعطيت درجة واحدة لكل سنة، وتم تقسيم فئات هذا المتغير باستخدام طريقة المدى الفعلي (أعلى قيمة – أقل قيمة) مقسمة على عدد الفئات، حيث تم تقسيمه إلى ثلاث فئات.

2- المستوى التعليمي: تم قياسه من خلال المستويات الآتية (خريج إعدادية زراعية، دبلوم زراعي، بكالوريوس علوم

الوسائل الإحصائية: تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية في تحليل بيانات البحث :

1. النسبة المئوية: استخدمت لوصف المبحوثين وفقاً لتوزيعهم على الفئات في العوامل التي شملها البحث.
2. المتوسط الحسابي: استخدم لوصف متغيرات البحث، وفي قياس المستوى المعرفي للموظفين الزراعيين، وقانونه كالاتي (القرشي، 2005):

$$X = n$$

حيث أن :

$$X = \text{المتوسط الحسابي}$$

$$\Sigma X = \text{مجموع القيم الرقمية}$$

$$n = \text{عدد أفراد عينة البحث}$$

3. معامل ارتباط بيرسون : استخدم في حساب معامل الارتباط بين الفقرات الفردية والزوجية عند إيجاد ثبات المقياس ومؤشرات العوامل المستقلة التي شملتها الدراسة بطريقة التجزئة النصفية كما هو موضح في القانون الآتي (أليباتي ، 2005):

$$ro e = \frac{\sum XY - \frac{(\sum X)(\sum Y)}{n}}{\sqrt{(\sum X^2 - \frac{(\sum X)^2}{n})(\sum Y^2 - \frac{(\sum Y)^2}{n})}}$$

إذ أن :

$$r = \text{قيمة معامل الارتباط}$$

$$x = \text{قيم الفقرات الفردية}$$

$$y = \text{قيم الفقرات الزوجية}$$

$$n = \text{عدد المبحوثين}$$

يتبين من الجدول رقم (1) أن نسبة 46% من المبحوثين مستواهم المعرفي في عملية تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية هو متوسط، أما ذوو المستوى المعرفي العالي فشكّلوا نسبة 10% ، بينما بلغت نسبة ذوو المستوى المعرفي المنخفض 44% من مجموع المبحوثين الذين شملهم البحث. وهذا يعني أن المستوى المعرفي للموظفين

4. معادلة سبيرمان - براون: استخدمت لتصحيح ثبات المقياس ومؤشرات العوامل المستقلة المعرفية بطريقة التجزئة النصفية وذلك وفق القانون الآتي (الأشقر، 2010) :

$$r_{xx} = 1 + roe$$

إذ أن :

$$r_{xx} = \text{معامل الثبات المقدر.}$$

$$roe = \text{قيمة معامل الارتباط بين الفقرات الفردية والزوجية.}$$

النتائج والمناقشة

أولاً: تقدير المستوى المعرفي للموظفين الزراعيين في عملية

تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية بشكل عام:

أظهرت النتائج أن أعلى قيمة رقمية نظرية حصل عليها المبحوثين في عملية تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية والمعبّرة عن مستوى معارفهم 130 ، وأقل قيمة رقمية 26، ومتوسط مقداره (90.608) وتم توزيع المبحوثين إلى ثلاث فئات وفقاً لمستوى معارفهم، كما هو موضح في الجدول (1):

جدول (1): توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى معارفهم في عملية تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية بشكل عام.

مستوى (الفئات)	العدد	%
منخفضة (26-60)	31	44
متوسطة (61-95)	32	46
عالية (96-130)	7	10
المجموع	70	100%

المتوسط الحسابي (90.608)

الزراعيين في عملية تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية بشكل عام هو متوسط يميل إلى الانخفاض.

ثانياً: ترتيب فقرات البحث وفقاً لمعرفة الموظفين الزراعيين بها:

يتبين من الجدول (2) ترتيب فقرات البحث وفقاً لمعرفة الموظفين

الزراعيين بها :

الرتبة	المتوسط الحسابي	الفقرات
1	5.086	معرفة وضع خطة العمل للبرنامج الإرشادي الزراعي.
2	4.536	معرفة مفهوم الاتزان في عملية تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية.
3	4	معرفة كيفية تنفيذ خطة العمل للبرنامج الإرشادي الزراعي .
4	3.621	معرفة ترتيب مشاكل الريفيين حسب الأولوية.
5	3.594	معرفة دور الاتصال في أعداد برنامج تخطيطي إرشادي زراعي .
6	3.521	معرفة تحديد دور القادة الريفيين المحليين في عملية تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية.
7	3.511	معرفة كيفية تشجيع الريفيين للمشاركة في عملية تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية
8	3.507	معرفة معوقات التخطيط الإرشادي الزراعي .
9	3.492	معرفة مبادئ التخطيط الإرشادي الزراعي .
10	3.478	معرفة فوائد التخطيط الإرشادي الزراعي.
11	3.449	معرفة مفهوم التخطيط الإرشادي الزراعي.
12	3.441	معرفة مهام لجنة التخطيط الإرشادي الزراعي
13.5	3.434	معرفة تحديد أهداف برنامج التخطيط الإرشادي الزراعي .
13.5	3.434	معرفة أهمية مشاركة الريفيين في عملية تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية.
15	3.376	معرفة كيفية جمع البيانات عن المجتمع الريفي من أجل تخطيط برنامج إرشادي زراعي .
16	3.375	تقويم عملية تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية.
17	3.363	معرفة نماذج التخطيط الإرشادي الزراعي.
18	3.362	معرفة دور الاتصال في نقل الرسالة الإرشادية .
19	3.361	المرونة في عملية تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية.
20	3.347	معرفة كيفية تحديد مشكلة برنامج التخطيط الإرشادي الزراعي .
21	3.333	معرفة دور المرشد الزراعي في عملية تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية.
22	3.318	معرفة وظائف عملية تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية.
23	3.289	معرفة تخطيط برنامج إرشادي زراعي .
24	3.213	معرفة أنواع البيانات المطلوبة لتخطيط برنامج إرشادي زراعي.
25	3.115	معرفة مفهوم الثبات في عملية تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية.
26	2.927	معرفة أنواع التخطيط الإرشادي الزراعي .

أنواع البيانات المطلوبة لبناء برنامج تخطيطي إرشادي زراعي). وهذا يدل على أن الموظفين الزراعيين لديهم معلومات قليلة في هذه الفقرات.

ثالثاً: تحديد العلاقة الارتباطية بين المستوى المعرفي للموظفين الزراعيين والمتغيرات المستقلة في البحث: يتبين من الجدول (3) العلاقة الارتباطية بين المستوى المعرفي للموظفين الزراعيين و المتغيرات المستقلة في البحث:

يتبين من الجدول السابق أن الفقرات التي احتلت المراكز الثلاثة الأولى وفقاً لمستوى معرفة الموظفين الزراعيين بها وهي على التوالي (معرفة وضع خطة العمل للبرنامج الإرشادي الزراعي، معرفة مفهوم الاتزان في تخطيط البرامج الإرشادية، معرفة كيفية تنفيذ خطة العمل للبرنامج الإرشادي الزراعي). وهذا يدل على أن الموظفين الزراعيين يمتلكون المعلومات والمعارف في هذه الفقرات، أما الفقرات التي احتلت المراتب الأخيرة وفقاً لمستوى معرفة الموظفين الزراعيين بها وهي على التوالي (معرفة أنواع التخطيط الإرشادي الزراعي، معرفة مفهوم الثبات في تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية، معرفة

الفئات	العدد	النسبة المئوية %	قيمة الارتباط البسيط بيرسن	قيمة الارتباط الرتبى لسبيرمان
العمر			*0.304	
صغيرة (26-37)	11	16		
متوسطة (38-49)	24	34		
كبيرة (50-61)	35	50		
المجموع	70	100		
المستوى التعليمي				-0.003
خريج إعدادية زراعية	18	26		
دبلوم زراعي	16	23		
بكالوريوس علوم زراعية	21	30		
ماجستير فأعلى	15	21		
المجموع	70	100		
النشأة				*0.395
ريفي	42	60		
حضري	28	40		
المجموع	70	100		
العنوان الوظيفي				-0.247
مرشد زراعي	31	44		
م.مهندس زراعي	11	16		
مهندس زراعي	20	29		
مدير شعبة	5	7		
مدير قسم	3	4		
المجموع	70	100		
التدريب السابق في مجال العمل الإرشادي				*0.332
متدرب	46	66		
غير متدرب	24	34		
المجموع	70	100		
مدة الخدمة الإرشادية			0.199	
منخفضة (3-9)	38	54		
متوسطة (10-16)	15	22		
عالية (17-23)	17	24		
المجموع	70	100		
التخصص				-0.765
متخصص بالإرشاد الزراعي	22	31		
غير متخصص بالإرشاد الزراعي	48	69		
المجموع	70	100		
موقع العمل				-0.117
مركز ناحية	36	51		
مركز قضاء	26	37		
مركز محافظة	8	12		
المجموع	70	100		

(*) معنوية عند مستوى احتمال (0.05)

وهذا يعني أنه كلما يزداد عمر الموظف الزراعي تزداد معرفته في عملية تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية وقد يكون السبب الخبرة والمعلومات التي اكتسبها المبحوث في هذا المجال من خلال سنوات عمرة الطويلة. (كما هو موضح في الجدول رقم 3).

2. المستوى التعليمي: عند توزيع المبحوثين وفقاً لفئات المستوى التعليمي تبين ارتفاع نسبة حملة شهادة بكالوريوس علوم زراعية إذ بلغت نسبتهم 30%. وتبين عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين المستوى التعليمي ومستوى معرفة الموظفين الزراعيين في عملية

1. العمر: لقد ظهر إن أعلى عمر للمبحوثين 61 سنة وأقل عمر 26 سنة وبمتوسط مقداره 48 سنة، وعند توزيع المبحوثين وفقاً للفئات العمرية تبين ارتفاع نسبة الفئة العمرية العالية (50-61) سنة حيث بلغت 50% من مجموع المبحوثين الذين شملهم البحث. وقد تبين وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين العمر ومستوى معرفة الموظفين الزراعيين في عملية تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط لبيرسن (*0.304) وهي أكبر من القيمة الجدولية وهي معنوية عند مستوى احتمال (0.05)

تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الرتبتي لسبيرمان (-0.003) وهي أقل من القيمة الجدولية، وهي غير معنوية، وقد يعزى سبب ذلك إلى إن الموظف الزراعي يحصل على المعلومات والمعارف الخاصة بعملية تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية من خارج نطاق مناهج الدراسة الأكاديمية. (كما هو موضح في الجدول رقم 3).

3.النشأة: تبين من خلال توزيع المبحوثين وفقاً للنشأة ارتفاع نسبة ذوو النشأة الريفية حيث بلغت 60%، وقد تبين وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين النشأة ومستوى معرفة الموظفين الزراعيين في عملية تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط الرتبتي لسبيرمان (0.395*) وهي أكبر من القيمة الجدولية وهي معنوية عند مستوى احتمال (0.05)، وهذا يدل على إن النشأة تلعب دور مهم في زيادة معلومات ومعارف الموظف الزراعي في عملية تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية. (كما هو موضح في الجدول رقم 3).

4.العنوان الوظيفي: تبين من خلال توزيع المبحوثين وفقاً للمركز الوظيفي ارتفاع نسبة فئة (مرشد زراعي) حيث شكلت نسبة 44%. وتبين عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين المركز الوظيفي ومستوى معرفة الموظفين الزراعيين في عملية تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الرتبتي لسبيرمان (-0.247) وهي أقل من القيمة الجدولية، وهي غير معنوية، وقد يعزى سبب ذلك إلى إن الموظف الزراعي قد يحصل على المعلومات والمعارف الخاصة بعملية تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية من خارج نطاق مركزة الوظيفي. (كما هو موضح في الجدول رقم 3).

5. التدريب السابق في مجال العمل الإرشادي: تبين من خلال توزيع المبحوثين وفقاً للتدريب السابق في مجال العمل الإرشادي ارتفاع نسبة المتدربين حيث بلغت 66%. وقد تبين وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين التدريب السابق ومستوى معرفة الموظفين الزراعيين في عملية تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية ، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط الرتبتي لسبيرمان (0.332*) وهي أكبر من القيمة الجدولية ، وهي معنوية عند مستوى احتمال (0.05)، وهذا يدل على إن المستوى المعرفي للموظف الزراعي في عملية تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية يزداد بزيادة الدورات التدريبية التي يتلقاها في هذا المجال، وذلك نتيجة المعلومات التي يحصل عليها الموظف الزراعي في عملية تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية من خلال برامج التدريب. (كما هو موضح في الجدول رقم 3).

6. مدة الخدمة الإرشادية: لقد ظهر إن أعلى عدد لسنوات الخدمة الإرشادية 23 سنة، وأقل عدد 3 سنة وبمتوسط مقدار 13 سنة. وعند توزيع المبحوثين وفقاً لمدة الخدمة الإرشادية تبين ارتفاع نسبة ذوي الفئة الواطئة (3- 9) سنة إذ بلغت نسبتهم 54% . وقد ظهر عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين مدة الخدمة الإرشادية ومستوى

معرفة الموظفين الزراعيين في عملية تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية ، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط لبيرسن (0.199)، وهي أقل من القيمة الجدولية وهي غير معنوية ، وقد يرجع سبب ذلك إلى أن المعلومات التي يحصل عليها الموظف الزراعي في عملية تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية ليس لها علاقة بمدة الخدمة الإرشادية وإنما قد يحصل عليها من خلال متابعته المستمرة لكل ما هو جديد في الإرشاد الزراعي وحضوره الندوات الإرشادية الزراعية واتصاله بكليات الزراعة بالجامعات. (كما هو موضح في الجدول رقم 3).

7.التخصص: عند توزيع المبحوثين وفقاً لفئات التخصص تبين أن أعلى نسبة كانت في فئة (غير متخصص بالإرشاد الزراعي) حيث شكلت نسبة (69%). وتبين عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين التخصص ومستوى معرفة الموظفين الزراعيين في عملية تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية. إذ بلغت قيمة معامل الارتباط الرتبتي لسبيرمان (-0.765)، وهي أقل من القيمة الجدولية، وهي غير معنوية وهذا يعني أن المعلومات والمعارف التي يحصل عليها المبحوث في عملية تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية ليس لها علاقة بالتخصص ولكن قد يحصل عليها من خلال القراءة المستمرة للنشرات والبحوث الإرشادية الزراعية ومشاركته في النشاطات المتعلقة بعملية تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية. (كما هو موضح في الجدول رقم 3).

8- موقع العمل : عند توزيع المبحوثين وفقاً لفئات موقع العمل تبين ارتفاع نسبة فئة الذين يعملون في مركز الناحية حيث شكلوا نسبة 51% ، وتبين عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين موقع العمل ومستوى معرفة الموظفين الزراعيين في عملية تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية. إذ بلغت قيمة معامل الارتباط الرتبتي لسبيرمان (-0.117)، وهي أقل من القيمة الجدولية، وهي غير معنوية وهذا يعني أن المعلومات والمعارف التي يحصل عليها المبحوث في عملية تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية ليس لها علاقة بموقع العمل ولكن قد يحصل عليها من خلال رغبته في معرفة كل ما هو جديد في الإرشاد الزراعي وسعيه المتواصل لزيادة معلوماته ومعارفه خاصة في موضوع تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية. (وكما هو موضح في الجدول رقم 3).

الاستنتاجات

استناداً إلى نتائج البحث نستنتج ما يأتي:

- 1- نستنتج من البحث إن الموظفين الزراعيين بالشعب الزراعية في محافظة نينوى بشكل عام يحتاجون لزيادة معارفهم في عملية تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية حيث أن مستوى معلوماتهم في هذا المجال هو متوسط يميل للانخفاض.

- 2- نستنتج من البحث إن متغيرات (العمر، والنشأة، والتدريب السابق في مجال العمل الإرشادي) لها دور بارز في تنمية المستوى المعرفي للموظفين الزراعيين في عملية تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية.
- 3- نستنتج من البحث إن متغيرات (المستوى التعليمي، العنوان الوظيفي، مدة الخدمة الإرشادية، التخصص، موقع العمل) ليس لها دور بارز في تنمية المستوى المعرفي للموظفين الزراعيين في عملية تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية.
- 4- نستنتج من البحث أن الموظفين الزراعيين يمتلكون المعلومات والمعارف في الفقرات التالية (معرفة وضع خطة العمل للبرنامج الإرشادي الزراعي، معرفة مفهوم الاتزان في تخطيط البرامج الإرشادية، معرفة كيفية تنفيذ خطة العمل للبرنامج الإرشادي الزراعي).
- 5- نستنتج من البحث أن الموظفين الزراعيين يعانون نقصاً في معلوماتهم ومعارفهم في الفقرات التالية (معرفة أنواع التخطيط الإرشادي الزراعي، معرفة مفهوم الثبات في عملية تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية، معرفة أنواع البيانات المطلوبة لبناء برنامج تخطيطي إرشادي زراعي).

التوصيات

- استناد إلى الاستنتاجات فإن الباحث يوصي إلى:
- 1- العمل على رفع وتعزيز المستوى المعرفي للموظفين الزراعيين في عملية تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية من خلال إدخالهم دورات تدريبية تتضمن المعلومات والمعارف الخاصة بعملية تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية.
- 2- إجراء دراسات مماثلة للتعرف على المستوى المعرفي للموظفين الزراعيين في عملية تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية في أنحاء أخرى من العراق.

المصادر

- الأشقر، أحمد مصطفى (2010) - مقدمة في الإحصاء - مفاهيم وطرائق - عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- العباسي، عامل فاضل (2007) - قياس الاحتياجات التدريبية بطريقة بوريك المطورة للعاملين بالإرشاد الزراعي في بعض محافظات شمال العراق في مجال تخطيط البرامج الإرشادية

- الزراعية ، قسم الإرشاد الزراعي، كلية الزراعة والغابات، جامعة الموصل.
- أبياتي، محمود مهدي (2005) - تحليل البيانات الإحصائي باستخدام البرنامج الإحصائي s.pss، دار الحامد، الأردن عمان.
- القرشي، أحسان كاظم (2005) - الطرائق المعلمية والطرائق اللامعلمية في الاختبارات الإحصائية، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية.
- الطنوبي، محمد عمر والصادق سعيد عمران - (1998) - أساسيات تخطيط وتنفيذ وتقويم البرامج الإرشادية الزراعية - منشورات جامعة عمر المختار، البيضاء ، الطبعة الأولى، دار الكتب الوطنية، بنغازي.
- الريماوي، احمد شكري وحسين جمعة حماد وخلدون عبد اللطيف (1996) - مقدمة في الإرشاد الزراعي - ط1، دار حنين، عمان، الأردن.
- السامرائي، عبد الله أحمد وعدنان حسين الجادري (1990) - علم الإرشاد الزراعي - وزارة التعليم العالي والبحث، جامعة بغداد.
- جاسم، محمود حديس وعلي احمد غضيب ومجد خليل علي (2011) - مستوى معارف الموظفين الزراعيين العاملين في ساليوات وزارة التجارة في محافظة صلاح الدين وعلاقتها ببعض العوامل، مجلة زراعة الرافدين.
- عارف، جواد سعد (2010) - التخطيط والتنمية الزراعية - الطبعة الأولى، المكتبة الوطنية، المكتبة الوطنية، المملكة الأردنية الهاشمية.
- سويلم ، محمد نسيم علي (1998) التخطيط والتقييم في الإرشاد الزراعي ، آلية الزراعة ، جامعة الأزهر ، مصر.
- صالح، صبري مصطفى ومحمد عمر وسهير محمد (2004) - الإرشاد الزراعي أساسياته وتطبيقاته - كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، الطبعة الأولى، مركز الإسكندرية للكتاب.
- صفاء الدين ، مؤيد (1991) تخطيط البرامج الإرشادية ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، الموصل، العراق.
- ننه، بشار وحيد وآخرون (2007) - الإرشاد الزراعي - جامعة حلب، كلية الزراعة، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية.
- Cristovao, A. & T.Koehnen & j. Portela (1997) . Improving extension-A Reference manual , FAO ,Rome.